

رسالة تسالونيكى الاولى

مقدمة

هذه الدراسة المميزة للكتاب المقدس, يمكن استخدامها بواسطة اشخاص لا يعرفون اي شيء عن الكتاب المقدس, وايضاً اشخاص عندهم معرفة مسيحية اعمق, الكثيرون وجدوا علاقة مع المسيح من خلال دراستهم, كل شخص يتغذى ويتلمذ من خلال كلمة الله.

دراسات بهجة الحياة مبنية على الفكرة ان كل شخص يجب ان يفتح كتابه المقدس ويدع الله يتكلم اليه بواسطة الروح القدس, ويفسر رسالة الكتاب وعلاقتها باحتياج الشخص وظروفه في عائلته, كنيسته, عمله, مجتمعه والعالم الاوسع.

لاجل هذه الدراسة انت بحاجة الى الكتاب المقدس فقط, التعليقات قد تكون مساعدة, وينصح ان يتشاور الشخص قبل الاجابة على الاسئلة اليومية. الاكثر اهمية هو السماح للروح القدس بقيادة الشخص خلال فقرات الكتاب المقدس وتطبيقها على حياته / حياتها. ان رغب الطالب, يمكنه الاستعانة بالتعليقات التالية للاسئلة للاستعانة في حلها.

الدرس الاول من كل سلسلة يحتوي على مقدمة للسفر, و اسئلة الاسبوع الاول. بعض الاسئلة بسيطة, وبعضها اكثر عمقاً للطلاب المتقدمين, على الشخص ان يدرس الفقرات كل يوم, يصلي ويطلب ارشاد الله في تطبيق الحق في حياتهم الشخصية.

الاستخدام فى المجموعة

بعد الدراسة اليومية للفقرة, يذهب الطلاب الى مجموعة صغيرة حيث يصلوا معاً ويناقشوا الاجابات للاسئلة عن الفقرة, لتوضيح الفقرات الصعبة والحصول على استنارة اكبر من الفقرة, قائد المجموعة سيساعد المجموعة على التركيز على الحق الكتابي. وليس فقط في مناقشة مشاكلهم الخاصة.

بعد ان تلتقي المجموعات الصغيرة للنقاش والصلاة, عادة ينضمون لمجموعة كبيرة حيث يعطي المعلم تعليق قصير ليغطي المواضيع التي تم دراستها خلال الاسبوع وتناقشتها في مجموعتك, قد يوضح المعلم الفقرة ويتحدى الطلاب ان يحيوا في التزام اكبر خلال حياتهم اليومية.

في البيت, على الطالب ان يبدأ بدراسة الدرس التالي, وهذا يشمل التعليق على الفقرة الاسبوعية والاجابة على اسئلة الفقرة الجديدة.

1 تسالونيكى 1

الكاتب- بولس

الرسول بولس هو كاتب هذه الرسالة لكنيسة تسالونيكى ومعروف بانه هو الرسول العظيم للامم, اسمه العبري كان شاول, ونرى في سفر اعمال الرسل انه كان يدعى شاول حتى اعمال 13: 9, يقول " واما شاول الذي هو بولس ايضاً " منذ ذلك الوقت فصاعداً يطلق عليه الكتاب المقدس الاسم اليوناني, بولس. كان بولس, يهودي, مواطن روماني منذ ولادته, وعلى الاغلب حصل على الاسمين منذ صغره في رسائله اطلق الرسول على نفسه الاسم بولس.

ولد بولس تقريباً في بداية القرن الاول ميلادي, في المدينة اليونانية- الرومانية طرسوس, الواقعة على الزاوية شمال شرق البحر الابيض المتوسط. هناك تعلم لغته الاولى اليونانية, حصل على مهنة وعلى تعليمه الاساسي, كبر في مدينة اممية وهذا ساعده ليضع الجسور بين الامم واليهود بعد اعتناقه المسيحية. رغم ذلك لم يخجل ابداً ان يعرّف على نفسه باليهودي (انظر اعمال 21: 39) وكان فخوراً بخلفيته اليهودية (انظر 2 كورنثوس 11: 22). كان والده فريسي (انظر اعمال 23: 6) وتربى على الدين اليهودي. تدرّب في اورشليم على قدمي المعلم غماليئيل المشهور (انظر اعمال 22: 3).

عندما ظهر بولس لأول مرة في سفر الاعمال كان يدعى " شاباً " (اعمال 7: 58), وكان قد صار قائداً يهودياً معروفاً, كان مقاوماً متطرفاً للمسيحية, وكان مضطهداً فعلاً لاتباع يسوع المسيح (انظر اعمال 26: 10-11). كان مقتنعاً بان المسيحيين هراطقة وان احترام الله يتطلب استئصالهم.

اهتداء بولس

قصة تدخل الله السماوي في حياة بولس مدونة في اعمال اصحاح 9. كان بولس في طريقه الى دمشق, مخططاً ان يعتقل اي مسيحي يلتقي به واخذه الى اورشليم كأسير. ضوء من السماء سطع حول بولس, وسبب له العمى بشكل وقتي, وتكلم اليه يسوع بصوت مسموع من السماء, وفي الحال ادرك بولس كم كان مخطئاً, واستسلم لدعوة يسوع. منذ ذلك الوقت فصاعداً خدم يسوع والكنيسة من كل قلبه.

في البداية كان بولس شريكاً في الخدمة للامم في انطاكية, سورية. ارسلت الكنيسة في اورشليم برنابا لانطاكية, ليساعد في قيادة الكنيسة النامية هناك, احضر برنابا بولس ليعمل معه في انطاكية, ولمدة سنة كاملة اجتمعوا معاً وعلموا الكنيسة (انظر اعمال 11: 19-26) ابتداء عمل الارسالية للامم من خلال كنيسة انطاكية تحت قيادة الروح القدس حين ارسلوا برنابا وبولس الى ارسالياتهم الاولى حوالى عام 48 م. (انظر اعمال 13: 1-3).

زيارة بولس لتسالونيكى

زار الرسول بولس, مصحوباً بتيموثاوس وسيلا, تسالونيكى في رحلته التبشيرية الثانية, مسافراً الى هناك بعد زيارته المضطربة الى فيليبى (انظر اعمال 16: 12-40), قد ترغب بالنظر الى خارطة اثار اقدام بولس في اول هذا الكتاب.

تسالونيكى هي ثاني اكبر مدن اليونان وكانت عاصمة المنطقة اليونانية مكدونية, الاسكندر, ملك مكدونية اسس تسالونيكى عام 315 ق.م مطلقاً عليها اسم زوجته, التي هي اخت الاسكندر الاعظم. وبعد سقوط مملكة مكدونية عام 168 ق.م صارت تسالونيكى مدينة للجمهورية الرومانية. ونمت لتصير مركزاً تجارياً مهماً في طريق اغناتيا. وهو شارع روماني يصل بيزنطا (لاحقاً القسطنطينية), مع ديرهاكيوم (اليوم دوريس في البانيا), لتسهيل التجارة بين اوروبا واسيا. نرى عنايه الله الالهيه بوصول المسيحية الى تسالونيكى, اذ ان استقرار المسيحيين في تسالونيكى ساعد على انتشار شهودهم شرقاً وغرباً .

في الفترة القصيرة التي قضاها بولس في تسالونيكى, اثار حماساً شديداً (انظر اعمال 17: 1-10). بدأ يعظ في المجمع اليهودية كل سبت. معلماً ان يسوع المصلوب هو المسيا المقام من الاموات. بعض اليهود امنوا كما امن ايضاً بعض الامميون الذين يخافون الله وايضاً نساء مرموقات كنّ يعبدن في المجمع. اما اليهود الذين لم يؤمنوا فقد سببوا شغب وهاجموا المنزل الذي اقام به المرسلون الثلاثة, رغم ان بولس, سيلا وتيموثاوس لم يُسجنوا, فقد قام الحشد بجر صاحب المنزل مع بعض المؤمنين الاخرين الى حكام المدينة, متهمين بولس ورفاقه بأنهم " فتنوا المسكونة.. " (أعمال 17: 6).

نتيجة هذا الصخب العظيم , أرسل المؤمنون التسالونيكيون بولس وسيلا الى جنوب غرب مدينة بيرية (انظر أعمال 17: 10), بما أن تيموثاوس لم يُذكر, فمن المحتمل انه بقي في تسالونيكى او انه عاد الى فيلبى وانضم لاحقاً الى بولس وسيلا في بيرية, حدث في بيرية شغب اكبر , فانفصل بولس بشكل مؤقت عن تيموثاوس وسيلا, واتجه نحو اثينا, حيث انتظر سيلا وتيموثاوس لينضموا اليه, ثم توجهوا الى كورنثوس.

رغم ان بولس امضى ثلاثة اسابيع فقط في تسالونيكى, فإنه لم يؤسس كنيسة فقط, بل اسسها بشكل راسخ في الايمان, كان هذا الامر غير عادي حتى في خدمة بولس ان تزدهر كنيسة تأسست في أقل من شهر! دوت هنريتا ميرز ما يلي : " ان نجاح بولس في تسالونيكى لم يكن اختباراً عادياً للمرسلين وسط الوثنيين , كاري (وليم كاري, 1971 – 1834 مرسل بريطاني وكاتب) في الهند, جودسون (ادونيران جودسون, 1788-1850, مرسل امريكي طلائعي) في بورما, موريسون (روبرت موريسون, 1782-1834 مرسل بريطاني طلائعي) في الصين, مورفات (روبرت مورفات, 1795 – 1883, مرسل سكوتلاندي, المترجم وحمو دافيد لافينغستون) في أفريقيا, انتظروا سبعة سنوات ليهتدي أول شخص للمسيحية. لكن هناك, سمح الروح القدس لبولس ان يحصد حصداً مفاجئاً".

أراد بولس ان يزور كنيسة تسالونيكى مرة اخرى, لكنه وجد أن ذلك مستحيلًا: "لذلك اردنا ان نأتي اليكم أنا بولس مرة ومرتين, وانما عاقنا الشيطان" (1 تسالونيكى 2: 18), ومع ذلك, ارسل بولس تيموثاوس ليقوي ويشجع المؤمنين التسالونيكيين في ايمانهم. عاد تيموثاوس الى بولس في كورنثوس مع اخبار جيدة عن ايمانهم ومحبتهم.(انظر 1 تسالونيكى 3: 1-6)

رسالة بولس

بعد سماع تقرير تيموثاوس, كتب بولس رسالته الاولى الى اهل تسالونيكي. اكتشف تيموثاوس بعض المواضيع التي يجب معالجتها. كان مؤمني تسالونيكي مضطربين بالنسبة لتأخر مجيء الرب. كانوا قلقين بالنسبة لاصدقائهم الذين ماتوا, وخافوا ان لا يكون لهم نصيب في مجيء الرب. كان البعض مُقنعين جداً بحقيقة مجيء المسيح المنتظر حتى انهم تركوا وظائفهم. وقد عانوا ايضاً من اضطهاد صعب, كانوا تحت وطأة تشويش الممارسات الجنسيّة المقبولة في ايامهم. كتب بولس هذه الرسالة ليعالج هذه المواضيع وليشجع هؤلاء المؤمنون الجدد. هي من اول الرسائل التي كتبها بولس, كتبت تسالونيكي الاولى على الاغلب خلال المدة الاخيرة من مكوث بولس في كورنثوس حوالي 50-51 م.

المشكلة الرئيسية لكنيسة تسالونيكي كانت انهم اساءوا فهم مجيء الرب يسوع المسيح الثاني, فكان هذا الموضوع اساس تركيز بولس في هذه الرسالة, وقد ذكر في ختام كل اصحاح: "وتنتظروا من السماء" (1 تسالونيكي 1: 10), "امام ربنا يسوع المسيح في مجيئه" (1 تسالونيكي 2: 19), "في مجيء ربنا يسوع المسيح مع جميع قديسيه" (1 تسالونيكي 3: 13), "سنخطف جميعنا معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء" (1 تسالونيكي 4: 17), "ولتحفظ روحكم ونفسكم وجسدكم كاملة بلا لوم عند مجيء ربنا يسوع المسيح" (1 تسالونيكي 5: 23).

خلال التاريخ كان للمسيحيين وجهات نظر عديدة حول متى وكيف سيعود المسيح. ولكن, كما كتبت هنريتا ميرز, "يجب ان لا يكون اي شك او اختلاف حول هذ "الرجاء المبارك" (انظر تيطس 2: 13) عن عودة ربنا. لا احد يقرأ الكلمة ولا يجد التعليم. دعونا الا نتنازع مع بعضنا البعض حول رسالة طيبة كرسالة ربنا "ساعود ثانية" (انظر يوحنا 3: 14), هذا هو الرجاء المسيحي, دعونا بدل ذلك نترقب, لاننا لا نعلم ما هو اليوم او ما هي الساعة لمجيء ابن الانسان." (انظر متى 25: 13)

اسئلة دراسية

قبل ان تبدأ دراستك هذا الاسبوع:

- صل واطلب من الله ان يتكلم اليك من خلال الروح القدس
- استخدم فقط الكتاب المقدس لاجوبتك
- اكتب اجوبتك والايات التي استخدمتها
- اسئله للتحدي هي للاشخاص الذين عندهم وقت ويريدون حلها
- الاسئلة الشخصية ممكن مشاركتها مع الاخرين فقط اذا رغبتم في ذلك

اليوم الاول - اقرأ المقدمة لتسالونيكي الاولى

1. ما هي الفكرة المهمة او الجديدة, بالنسبة لك, التي وجدتها في المقدمة لرسالة تسالونيكي الاولى و من تعليق المعلم؟ ما هي التطبيقات الشخصية التي اخترت تطبيقها على حياتك؟

2. جد آية من الدرس لتحفظها هذا الاسبوع, اكتبها, احملها معك, ضعها على لوحة ملاحظاتك, امامك في السيارة... ابذل جهداً لتحفظ الآية والشاهد.

اليوم الثاني - اقرأ 1 تسالونيكي 1 ركز على الاعداد 1- 12

1. من ارسل تحيات الى مؤمني تسالونيكي ؟ (1 تسالونيكي 1: 1أ)

2. تحدي : ما الذي تتعلمه عن سيلا في الايات التالية ؟ لخص باختصار:

اعمال 15: 1-2, 22

اعمال 15: 36-40

3. أ - اقرأ 1 تيموثاوس 1: 2 ، ماذا يدعو بولس تيموثاوس ؟ ماذا تظن انه قصد بهذا؟

ب - شخصي: هل عرفت اي شخص على الرب يسوع المسيح, حتى انك قادر ان تقول : "ابني الحقيقي في الايمان"؟, ان لم تفعل, هل ترغب ان تصلي الان وتطلب من الله ان يعطيك الفرصة لتفعل هذا؟ اقرأ روميا 3: 23, 6: 23 و 10: 9 - 10, التي ستساعدك لتعرف ماذا تقول .

4. أ - ما هي البركة الي يعطيها بولس لتسالونيكي؟(1 تسالونيكي 1: 1ب)

ب - تحدي: ابحث عن معنى الكلمات "نعمة" و "سلام" في القاموس.

5. ما الذي فعله بولس سيلاً وتيموثاوس بشكل دائم لمؤمني تسالونيكي ؟ (1 تسالونيكي 1: 2)

6. شخصي: هل تصلي بشكل دائم لمؤمنين اخرين؟ هل تشجعهم بان تخبرهم انك تصلي لاجلهم؟ قد يكون الان هذا وقت جيد ان تبدأ بتسجيل صلواتك في دفتر, كاتباً فيه لائحة الاشخاص الذين تريد ان تصلي لاجلهم .

اليوم الثالث- راجع 1 تسالونيكي 1 ركز على الاعداد 3-4

1. ما الذي تذكره بولس, سيلاً وتيموثاوس عن مؤمني تسالونيكي بينما كانوا يصلون لاجلهم؟ (1 تسالونيكي 1: 3)

2. ما الذي قاله بولس فجعل التسالونيكين يظهرون هذه الصفات ؟ (1 تسالونيكي 1: 3)

3. تحدي: اقرأ يعقوب 2: 14-26. كيف اظهر يعقوب ان الايمان الحقيقي يقود لتصرفات ترضي الله؟

4. ما الذي يعرفه بولس عن مؤمني تسالونيكي؟ (1 تسالونيكي 1: 4)

5. كيف تعبر افسس 1: 4-5 عن نفس الحقيقة لكل المؤمنين؟

6. شخصي: الله يحبك ويريدك ان تصير ابنه بالتبني من خلال عمل يسوع المسيح على الصليب, هل تجاوزت مع حبه وامنت بيسوع المسيح كمخلص لك؟

اليوم الرابع- راجع 1 تسالونيكي 1. ركز على الاعداد 5-6

1. في تسالونيكي 1: 5, يذكر بولس "انجيلنا", ما الذي تتعلمه من خلال الايات التالية عن الانجيل الذي يركز به بولس واصحابه؟

رومية 1: 16 – 17-----

غلاطية 1: 11 – 12-----

2 تيموثاوس 2: 8-----

2. كيف استخدم الله كلمات بولس واصحابه وحياتهم ليقود اهل تسالونيكي للايمان به؟ (1 تسالونيكي 5: 1)

3. تحدي: ماذا قال بولس عن كرازته في الايات التالية؟ هل اعطى الفضل لنفسه في قيادة الكثيرين للايمان بيسوع المسيح؟

1 كورنثوس 1: 17 – 18-----

1 كورنثوس 2: 1 – 5-----

4. ا. كيف تعلم مؤمني تسالونيكي ان يحيوا كمسيحيين؟ (1 تسالونيكي 1: 6أ)

ب. شخصي: ان كنت مؤمناً, هل كان هناك مؤمن اخر قدوة لك في مسيرتك مع الرب؟ هل تظن انه قد يكون هناك مؤمنون اخرون يقتادون بك ايضاً؟

5. أ. ماذا كان على اهل تسالونيكي ان يحتملوا كنتيجة تحولهم الى مسيحيين , وكيف كان رد فعلهم؟ (1 تسالونيكي 1: 6ب)

ب-تحدي: اقرأ اعمال 17: 1 – 10 ما هو المثال الذي اعطي لمعانة مؤمني تسالونيكي؟ لخص باختصار .

6. شخصي: هل اختبرت المعانة بسبب اتباعك ليسوع المسيح؟ هل اختبرت ايضاً "الفرح الذي يمنحه الروح القدس" رغم معاناتك؟. اذا رغبت شارك هذا مع مجموعتك لتشجيع الاخرين.

اليوم الخامس : راجع 1 تسالونيكي 1 , ركز على الاعداد 7- 8أ

1. اين شارك مؤمني تسالونيكي ايمانهم ؟ (1 تسالونيكي 1 : 7)

2. تحدي:انظر في الخارطة الموجودة اخر الكتاب الى موقع مكذونية واخائية , المقاطعتان الرومانيتان اللتان هما جزءا من اليونان , جد تسالونيكي التي كانت ولاية في مكذونية.

3. كل مؤمن يجب ان يكون قدوة لمؤمنين اخرين. ما الذي تتعلمه عن هذا في الايات التالية؟

1 تيموثاوس 4: 12 ب

تيطس 2: 6-7 أ

1 بطرس 5: 2-3

4. ما هي نتيجة كون اهل تسالونيكي مثلاً للايمان المسيحي الحقيقي؟(1 تسالونيكي 1: 8أ)

5. شخصي: اذا كنت مؤمناً , هل تلاحظ انك مثال يقلده اخرون؟ سيلاحظون صدق رسالة المسيح من خلال حياتك واقوالك هل يبدو هذا كمسؤولية صعبة عليك؟ اذا رغبت بالاعتماد على الروح القدس الذي يحيا فيك, سينتج ثمار في حياتك تسمح لرسالة الرب لتؤثر على كل من حولك. اقرأ غلاطية 5: 22-25, كيف يقوم هذا بتشجيعك وتحديك لتحيا بالروح ؟

اليوم السادس: راجع 1 تسالونيكي 1, ركز على الايات 8 - 10

1. كيف صار اهل تسالونيكي مسيحيين؟ (1 تسالونيكي 1: 8-9)

2. احدى الخطوات الاولى في حياة المؤمن الحقيقي هي التحول طوعاً عن الطريق الذي يسير فيه باتجاه الحياة بحسب حق الله. هذا يدعي توبة. كيف يتمشى هذا الامر مع تعليم بولس في الايات التالية؟

اعمال 15:14-----

اعمال 21:20-----

اعمال 18-17 :26-----

3. مجيء من كان ينتظر اهل تسالونيكي؟ (1 تسالونيكي 1: 10)

4. تحدي: ما الذي نتعلمه عن عودة يسوع المسيح من الايات التالية؟
يوحنا 14: 1-3-----

اعمال 11-9 :1-----

تسالونيكي 4 :16 -17-----

5. خلال موت يسوع على الصليب. دفع ثمن خطية كل مؤمن وخلصنا من " الغضب الاتي " من الله ضد الخطية, ما الذي تتعلمه عن غضب الله الاتي وعن انقاذ يسوع للمؤمنين في الايات التالية؟

يوحنا 3: 36 -----

رومية 1: 18 -----

كولوسي 3: 5-6 -----

6. شخصي : في ايام بولس, عبد الامم الاوثان, اليوم في تقليدنا معظم الناس لا يسجدون للاوثان, لكنهم ضائعين في قيود "الامور عديمة القيمة", هل عدت من الظلمة الى النور, من امور بلا قيمة الى حق وحياة الله؟ هل تنتظر بفرح مجيء يسوع المسيح, ام ما زلت في خوف من دينونة الله بسبب خطيئتك؟ لماذا لا تصلي من اجل هذا الان؟
